

٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على اه موطأ الامام ما لك هو كان يعرف بكتب الحديث التي دونت منذ العصور المبكرة فقال الموطأ ما لك قال قول الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله لا اعلم كتابا في العلم اكثر صوابا من كتاب مالك - [00:00:18](#)

الشافعية تلميذ الامام مالك وقال هذا قبل البخاري ومسلم. يعني قال هذا قبل ان يؤلف البخاري ومسلم كتابيهما. وقد كانت كتب كثيرة مصنفة في ذلك الوقت في السنن. لابن جريج وابن اسحاق غير السيرة. ابن اسحاق صاحب السيرة - [00:00:41](#)

ولاني قررة موسى ابن طارق الزبيدي ومصنف عبدالرزاق بن همام وغير ذلك. عبدالرزاق من شيوخ احمد وكان كتاب ما لك هو الموطأ. اجلها واعظمها نفعا. لماذا سمي بهذا الاسم؟ ما معنى كلمة موطأ اصلا - [00:00:59](#)

من وطأ وطأ يعني ماذا مهد التوطئة هي التمهيد؟ قيل انه سمي بهذا الاسم لسببين. قيل ان الامام مالك قال عرضت هذا الكتاب لانه كتب هذا الكتاب وكان يزيد فيه وينقص في خلال اربعين سنة. في خلال اربعين سنة كان يزيد فيه وينقص. فقال عرضته على سبعين من علماء المدينة - [00:01:17](#)

فما منهم احد الا وطأني. وطأني يعني ماذا وافقني الموافقة. وقيل سمي الموطأ من التوطئة والتمهيد انه مهده. لان ابا جعفر المنصور عندما قابل مالكا في كان في الحج ثم ذهب ليزور المدينة ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي - [00:01:38](#)

الامام مالك ان يجمع كتابا يحمل فيه الناس على مذهبه. فرفض الامام ما لك هذا وهذا من انصافه عليه رحمة الله. فقال ان الناس قد تفرقوا تفرقوا وعندهم من العلم ما لم يبلغني. فرفض ان يحمل الناس على ماذا - [00:01:58](#)

على مذهبه. وادي يافطة مهمة جدا من الامام مالك تبين لنا آآ سبب خلاف اهل العلم. سبب خلاف اهل العلم. شيخ الاسلام في كتابه رفع الملام ذكر عشرة اسباب لخلاف الفقهاء. منها ماذا - [00:02:13](#)

منها ماذا؟ الذي يعني هنا؟ عدم البلوغ. عدم بلوغ الحديث الا يكون الحديث قد بلغ. اما هذا اهم سبب. واول سبب ذكره شيخ الاسلام في الاسلام بالعشرة في رفع الملك. بان لا يكون الحديث - [00:02:29](#)

وقد بلغ فالائمة معذورون في تركهم الاخذ ببعض الاحاديث. لماذا؟ لان السنة قد انتشرت عندما تفرق الصحابة في الامصار انتم تعلمون ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته كان يمنع الصحابة ان يخرجوا من المدينة. لماذا كان يمنعهم ان الخروج من المدينة؟ كان يبلغهم - [00:02:39](#)

حتى يستشيرهم لانه كان مثل مجلس شورى له. ثم بعد ذلك في خلافة عثمان اذن عثمان للصحابة في الخروج من اراد ان يخرج. فبعضهم كان ابن مسعود ذهب للعراق نعم بعضهم كابن عباس اه استقر في المدينة بعضهم اتى الى مصر وهكذا تفرقوا فكل واحد من الصحابة سمع شيئا من النبي عليه الصلاة والسلام بلغه - [00:02:59](#)

لتلاميذه في البلد التي استقر فيها. نعم فلاجل هذا تفرقت السنة. والائمة الاربعة ازمانهم كما تعلمون في الترتيب الزمني ابو حنيفة اولهم زمن مئة وخمسين كامات تسعة وسبعين. ثم آآ الشافي مئتين واربعة ثم احمد مئتين واربعين. ترتيبه من زمني هكذا. فهم

الائمة الاربعة رضوان الله عليهم لم - 00:03:19

تكن السنة قد جمعت جمعا كاملا في زمانهم. يعني الموطأ على ما فيه وعلى وعلى ما فيه من من الدقة والصحة لم يكن فيه من

الاحاديث المرفوعة الا حوالي ستمئة حديث فقط - 00:03:39

المرفوعة. لان المربع من هذا وفي التأليف انه كان يتحرى الصحة. وكان يجمع بين الاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة على الصحابة والمقطوعة على التابعين والاراء الفقهية. هذه الطريقة التأليف المتقدمين في الحديث. ينتج في الموطأ ماذا؟ احاديث مرفوعة -

00:03:52

النبي عليه الصلاة والسلام واثار موقوفة على الصحابة واثار مقطوعة على التابعين واراء الامام مالك نفسه نفسه الفقهية كان يذكرها

في الموطأ. فلذلك آآ لم يكن تصنيفا مستقلا في الحديث. اذا الذي يريد ان اشير اليه ها هنا هو ان الامام ما لك - 00:04:09

نعم فاته كثير من السنة. لماذا؟ هو معذور في هذا لانه لم لم يبلغه الا السنة التي كانت في المدينة. وكذلك يقال نفس الشيء عن الامام الشافعي كيف كان في العراق اخذ شيئا من علم ابن مسعود. اما اخرهم زمنا هو الامام احمد هو كان اكثرهم علما بالسنة. واكثرهم

جمعا له. لانه توفر له ما لم يتوفر - 00:04:25

انتم تعلمون ان احمد كان كان الشافعي هو شيخ احمد كان يقول له انتم اعلم بالحديث مني. فاذا بلغت الحديث فاخبروني به. صح كان يقول هذا ليعمل بالرغم انه تلميذه. فلذلك الامام احمد كما مضى معنا في الكلام على المسند جمع في المسند اكثر من اربعين الف

حديث. فبلغه من السنة - 00:04:45

ان لم يبلغ غيره. فلذلك لا يصح ابدأ من ناحية التماذب الفقهي ان يتبع امام من الائمة في مذهب خالف فيه الحديث وهو قد كان معذورا في في ترك الحديث. ولذلك في هذه المسألة الف شيخ الاسلام هذه الرسالة الذي اشترت اليها. وهي رسالة على صغر -

00:05:05

هي الرسالة نفيسة جدا في هذا الباب لبيان سبب الخلاف بين الفقهاء. وانتم تعلمون ان الامام الشافعي نفسه الامام الشافعي علق

القول في كثير من على ماذا؟ على صحة الحديث. بعض المعاصرين جمع هذه المسائل فبلغت تسعا وخمسين مسألة - 00:05:23

هناك رسالة جمع فيها المسائل التي الله فيها الشافعي لقول بصحة الحديث. تسعة وخمسين مسألة. منها مسألة وضوء من لحم الابل.

منها مسألة آآ بعض الشروط في البيع. الى غير ذلك من - 00:05:41

كان الشافعي يعلق القول فيه على ماذا؟ على صحة الحديث. حتى ان البيهقي ومن متأخري الشافعية ولكنه منصف ليس متعصبا

للمذهب. كان يلزم الشافعية باقوال لم يقلها الزمها بالوضوء من لحم الابل لانه قال لو صح الحديث في هذه المسألة لقلت به. لان

الحديث قد بلغه ولكن من الضعيف. طريق ضعيف - 00:05:51

البلاغات من طريق ضعيف. لم تبلغهم الاحاديث بالكلية. يعني متون قد لا تكون قد تكون لم تبلغه بالاصل وقد يكون بلغه المتن ولكن

من طريق ماذا؟ من طريق ضعيف. فلذلك قال هو يعلم انه قد يكون له طرق اخرى صحيحة. فلذلك يعلق القول في مسألة على ماذا؟

على صحة - 00:06:11

اذا عندما قال الامام الشافعي عن موطأ مالك انه اصح الكتب لا اعلم كتابا اصح منه انما قاله قبل البخاري ومسلم. وقد كانت كتب

كثيرة مصنفة في ذلك الوقت في السنن الى اخر ما قرأنا. وكان كتاب مالك وهو الموطأ - 00:06:28

واعظمها نفعا وان كان بعضها اكبر حجما منه واكثر احاديث لكنه كان اصح. وقد طلب المنصور ابو جعفر المنصور من الامام ما لك ان

يجمع الناس على كتابه فلم يجبه الى ذلك لم يوافقه الى ذلك. وهذا من انصافه يعني واحد اخر يقول هذا جيد ان الناس يتبعون

مذهبي لو كانوا اصحاب هوى ولكن حاشاهم من هذا رضي الله عنهم - 00:06:46

وذلك من تمام علمه واتصافه بالانصاف وقال ان الناس قد جمعوا واطلعوا على اشياء لم نطلع عليها الناس جمعوا احاديث واطلعوا

على اثار عن الصحابة لن نطلع عليه فكيف الزم الناس بمذهبي؟ نعم فاذا الائمة انفسهم لم يكن لهم يخطر في بالهم اصلا انه سيكون

لهم مذاهب متبوعة - 00:07:09

يتعصب لها اتباع وينصرونها. بالحق وبالباطل. لم يكن يقتل هذا ببيدهم اصلاً. لان هذه المذاهب مذاهب الائمة هؤلاء ما تبعت لانهم وكانوا اعلم اهل زمانهم. يعني ما تبعت مذاهبهم بسبب انهم كانوا ماذا - [00:07:32](#)

اعلم اهل زمني ماذا ليس بصحيح الامام الشافعي تلميذ مالك؟ قال كان الليث افقه من مالك ولكن قومه اضاعوه. مذهب ليث ابن سعد الان اليوم قلانا من اقواله الا بعض المسائل. يقولون وذهب الى هذه المسائل ليث ابن سعد. لكن اصحابه وضعوه يعني لم يكن له اصحاب ينقلون مذهبهم. فوافق هذا امر قدري - [00:07:47](#)

محض وافق الائمة الاربعة الذين نقلت مذاهبهم اليها وافق لهم تلاميز نقلوا مذاهبهم ودونوها واكملوها واكملوا النقص فيها وخرجوا اقوالهم وبيانوا اصول مذاهبهم. نعم. وترى انه في كثير من الاحيان اتباع المذاهب يخالفون نص امامهم. يعني مثلاً المالكية يخالفون - [00:08:07](#)

في كثير من الاحيان نص الامام مالك نفسه في الموطأ نعم لنا المعتمد النمو والمدونة وليس الموطأ مثلاً. تجد انهم يخالفون نص مالك ومالك له مسائل. مثلاً في مسألة الصلاة مرسل اليديين تجد انهم يعتمدون - [00:08:27](#)

ها الرواية المالكية يعتمدون قول بارسال اليديين مع ان مالك نص في الموافقة على الوضع. على وضع اليديين. وروى حديث سهل بن سعد كان الناس يأمران ان يضع الرجل يده - [00:08:41](#)

على ذراع اليمنى في الصلاة نص على هذا. الشاهد الذي اريد ان اقله يعني ان من انصاف ما لك انه لم يحمل الناس على مذهبه. وقال ان الناس قد جمعوا واطلعوا على اشياء لم نطلع عليها - [00:08:51](#)

نعم وقد اعتنى الناس لم اذكر السبب الثاني لتسمية الموطأ. ان ابا جعفر المنصوري قال ان ابا جعفر المنصوري قال وطئه للناس توطئه. يعني ماذا؟ سهله اجعله سهلاً ومهياً ومعداً. لان الموطأ كما - [00:09:06](#)

كما ذكرت ليس كتاب حديث فقط انما هو كتاب حديث وكتاب فقه. يعني فيه آا اقوال واءاء فقهية. وفيه اثار موقوفة ومقطوعة طيب اعتنى الناس بكتابه الموطأ وعلقوا عليه كتباً جما. الموطأ له روايات كثيرة جداً. يقول له اظن اكثر من عشرة او اثني عشر رواية له روايات كثيرة. واختلاف عدد الاحاديث باختلاف ماذا؟ باختلاف - [00:09:19](#)

الروايات. نعم. لان كتب الحديث كما تعلمون كانت تنقل اليها. ها آا وجادة ورواية. يعني رواية شفاهة ووجد كتاباً نعم في رواية موطأ تختلف باختلاف ماذا؟ باختلاف عدد احاديث الموطأ تختلف باختلاف رواياته. ثم قال ان من اجود ذلك من اجود ما كتب - [00:09:42](#) قال الموطأ كتابه والكتابة لابن عبد البر عليه رحمة الله بن عبد البر عالم من كبار علماء المالكية وموافق لمذهب اهل السنة في المعتقد نعم كتب كتابين كتاب التمهيد اسمه التمهيد لوصول ما في الموطأ من الاسانيد. نعم وكتاب الاستذكار اسمه الاستذكار الجامع. لمدايل فقهاء الامصار. والفرق بين الكتابين - [00:10:02](#)

الكتابان كلاهما كتاب كتابان لشرح الموطأ ولكن الاستذكار اوسع من الناحية الفقهية. اوسع من الناحية الحديثية. يعني الاستذكار كاسمه. الاستذكار الجامع لفقهاء الامصار. فهو من اول الموسوعات الفقهية في فقه المقاومة. حتى ان من نظر في كتاب مثلاً بداية المجتهد لابن رشد. ابن رشد في كتاب بداية المجتهد متوسع جداً في ذكر الخلاف الفقهي في الفروع الفقهية - [00:10:21](#) يقولون ان كتاب ابن رشد لخصم من اين مكتب الاستذكار. يعني من قرأ بين الكتابين آا يصل الى هذه النتيجة يعني او على الاقل انه اعتمد عليها اعتماداً كبيراً. اعتمد على هذا الكتاب اعتماداً كبيراً. فيعتبر - [00:10:48](#)

الفقهية موسعة جداً في الخلاف العالي. الخلاف العالي المقصود يعني به انه يأتي بالخلاف من زمن الصحابة يعني يجمعها كتب الخلاف العالي يعني كالمحلى كالاستذكار. نعم يعني عليكم السلام. كتب الخلاف العالي المقصود بها الكتب التي تذكر الخلاف في زمن طبقة الصحابة وطبقة - [00:11:02](#)

ومن بعدهم حتى تصل الى اتباع المذاهب المتبوعة نعم بخلاف كتب المعاصرين التي تذكر فقه مقارن يعني يقول لك قال الحنابلة كذا والشافعية كذا ولا تتعرض لماذا؟ لمذاهب المتقدمين. ما اهمية كتب الخلاف العالي؟ اهمية - [00:11:20](#) كبيرة جداً هنا جمعت لنا اثار الصحابة. المحلل لان ابن حازم في المحلى يروي الى فرع من الصحابة بسنده ابن حزم وسند متصل الى

الصحابة. نعم بسندي في اهمية كتب الخلاف العالي ان يتبين لك هذه المسألة. هل انما نقول مثلا الجمهور اول ما تقول كلمة الجمهور يخطر على بال - [00:11:36](#)

جمهور يعني فقهاء الائمة الاربعة. وقد يكون مذهب جمهور الصحابة مخالف للمذهب جمهور الائمة الاربعة كتب الخلاف العالي. لكن عندما تنظر فيها تستطيع ان تحقق الخلاف في المسائل الفقهية قد يكون جمهور الصحابة قالوا فيها بخلاف ماذا - [00:11:56](#)

جمهور الائمة الاربعة لماذا خلف جمهور الائمة الاربعة؟ جمهور الصحابة؟ لم يبلغهم هذه الآثار عن الصحابة. هناك امثلة كثيرة على هذا مثلا ابن قيم مثل في زاد المعاد بمسألة مثلا - [00:12:15](#)

الشروط في النكاح. الشروط في النكاح يقول وكان اجماع الصحابة على اعتبار الشروط في النكاح. وخلف في هذا جمهور الفقهاء. لم يقل بالشروط في النكاح. يعني بوجوب بالوفاء بالشروط في نكاح الا الحنابلة. مع ان هذا كان مذهب جمهور الصحابة بان القيم ادعى الاجماع على هذا. يعني ان المرأة لو اشترطت مثلا على زوجها الا يتزوج عليها - [00:12:25](#)

الصحابة كانوا يقولون بوجوب الوفاء بهذا الشرط والجمهور الفقهاء خالفوا آآ في هذه المسألة جمهور الصحابة. هذا مثال يعني على اهمية هذا الكتاب. اهمية كتاب الاستذكار انه يجمع ماذا؟ يجمع مذاهب في الخلاف العالي. مذاهب المتقدمين كالصحابة والتابعين. قال وقد ائتنى الناس بكتاب - [00:12:45](#)

الموطأ وعلقوا عليه كتباً جمعة كتباً كثيرة. ومن اجود ذلك كتابا التمهيد والاستذكار. للشيخ ابي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي رحمه الله هذا مع ما فيه من الاحاديث المتصلة الصحيحة والمرسلة والمنقطع والبلاغات - [00:13:05](#)

الموطأ كما قلنا اشتمل على حديث ماذا؟ متصلة صحيحة وفي احاديث مرسلة المرسل مرافع التابعي. وفي احاديث منقطعة سقط منها واحد او اكثر من واحد. وفي موقوف كما ذكرت. موقوف يعني من كلام الصحابة. وفي مقطوع - [00:13:26](#)

الكلام التابعي. وفي بلاغات البلاغات يقول ما لك بلغني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال البلاغات هذه في حكم ماذا؟ في حكم المعلق المعلق وما سقط من مبدأ سنده راو او اكثر كما ذكرنا في المرة الماضية. فالبلاغات اللاتي لا تكاد توجد مسندة الا على - [00:13:41](#)

ده نصور يعني موطأ فيه يقول بلغني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيحذف يحذف السند. نعم او بلغني ان ابا بكر قال هكذا يعني. يعني قد يكون البلاغ الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون الى احد الصحابة. قوله التي لا تكون - [00:13:59](#)

تكاد توجد مسندة الا على ندور. يعني من النادر ان تجدها ماذا؟ هذه البلاغات مسندة متصلة يعني طيب بعد ذلك يتكلم عن اطلاق اسم الصحيح على الترمذي والنسائي. على سنن الترمذي والنسائي. اطلق هذا الحاكم وهذا الحاكم كان متساهلا. الحاكم آآ النيسابوري - [00:14:16](#)

صاحب المستدرک. كان الحاكم ابو عبدالله والخطيب البغدادي يسميان كتاب الترمذي الجامع الصحيح الجامع الصحيح. وهذا تساهل منهما لانه لم يلتزم التلميذ اصلا لم يلتزم الصحة نعم فان فيه احاديث - [00:14:35](#)

كثيرة احاديث كثيرة من كره ان في احاديث كثيرة من كره. وقول الحافظ ابي علي بن السكن وكان الخطيب البغدادي في كتاب السنن للنسائي انه صحيح ايضا فيه نظر تسمية الترمذي ان كل ما فيه صحيح فيه نظر. وكذلك تسمية النسائي ان كل ما فيه صح فيه فيه فيه نظر. وان له شرطا في الرجال اشد من شرط - [00:14:56](#)

مسلم غير مسلم هذا القول غير مسلم. نعم النسائي فان فيه رجالا مجهولين اما عينا او حالا. من يعرف في فرقه الفرق بين جهة العين وجاهة الحال الحين لا نعرف من هو اصلا. لا كلاهما كلاهما اسم معروف. كلاهما اسم معروف. لكن ما الفرق بينهما - [00:15:20](#)

لا يعرف عنها سوى اسمه فقد روى عنه اثنان. ولم يولد ولم يوثق. جالة الحال الراوي الذي جلالة العين روعا واثنان ولم يوثق. ليس معنى مجهول كلمة مجهول قد قد يظن منها ماذا؟ النسمة وليس معروفا - [00:15:45](#)

لا هذا يسمى مبهم ماذا في علم الحديث مبهم؟ يعني لو قلت مثلا حدثني الثقة هذا ليس مجهولا هذا يسمى مبهم لم يسمى ها نعم فالمبهم الذي فيه راوي لم يسمى. اما اما المجهول يقولون ماذا - [00:16:06](#)

ها مجهود قسمين جالت عين وجالت حين جالت العين الذي روى عنه راو واحد فقط راوي نعرف اسمه ولم يرو عنه الا راوي واحد فقط جالت الحال روى عنه رويان وماله - [00:16:23](#)

ولم يوفقه احد. طبعا لو ليس الاشكال في انه روى عنه واحد. الاشكال في انه ماذا؟ لم يوثق. ما معنى لم يوثق؟ يعني ليس لنا كلام فيه انما تفتح كتب الترازي بتفتح مسلا كتاب تهذيب الكمال تهذيب التهذيب اه كتب الرجال. يأتون باسم الراوي وكلام العلماء فيه - [00:16:33](#)

هذا يكون باسمه ولكن لم يذكر فيه توفيق لا جنح ولا تعديل. لا جرح ولا تعديل. ولو لو جرح ايضا لن يكون مجهول. سيكون معلوم انه مجروح لكن يذكرونه ولا ولا يذكرون فيه ماذا - [00:16:52](#)

لا توفيق ولا جرح. واضح حاجة؟ لا توثيق ولا جرح. فهذا يسمونها ماذا؟ يسمونها مجهول بقسميه مجهول العين والحال ولو فيه من مجروح المجروح. طبعا المجروح هذا كما قلنا غير المجهول. المجروح عرفنا حاله - [00:17:06](#)

عرفنا حاله. المجهول كما قلنا الذي لم يوثق. وفي احاديث ضعيفة وملة. طبعا الضعيف هو من النوع المعلل ولكن العلة يعني سبب خفي يخضع في صحة الحديث. ومن كرة نعم وان الكارة عند المتأخرين يعرفون بعناية - [00:17:21](#)

مخالفة الراوي الضعيف للثقات لسه مخالفة الثقة للثقات. مخالفة الثقة للثقات يجعلنا ماذا شذوذا اما مخالفة الضعف للثقافة يسمونها ماذا؟ نكارة. طيب كما نبهنا عليه في الاحكام الكبيرة والصحيح ان النكار لها معنى اوسع من هذا لعلني اذكره بعد ذلك في موضعه - [00:17:38](#)

طيب مسند الامام مسند الامام احمد. واما قول الحافظ ابي موسى محمد ابن ابي بكر المديني عن مسند الامام احمد انه صحيح فقول ضعيف انه كل صحيح يعني فقول ضعيف. فان فيه احاديث ضعيفة - [00:17:56](#)

بل وموضوع احاديث فضائل مرض وعسقلان والبرث الاحمر عند حمص. هذه احاديث في فضائل بعض الاماكن. لا يصلح فيها شيء بل هي احاديث موضوعة وغير ذلك كما قد نبه عليه طائفة - [00:18:13](#)

من الحفاظ. ابن حجر له كتاب جيد اسمه القول المسدد في الذبح عن مسند احمد. يدافع فيه عن احمد ويرد فيه على من اتهم مسند احمد ان فيه كثير في الموضوعات في من الموضوعات القليلة - [00:18:28](#)

وفيه من الضعيف وفيه من الصحيح والحسن. لان قصد احمد لم يكن اه الجمع الصحيح هو الاقتصار عليه. نعم. ثم ان الامام احمد قد فاته في كتابه هذا مع انه لا مع انه لا يوازيه مسند في كثرته - [00:18:40](#)

وحسن سياقته. احاديث كثيرة. كيف تعرب احاديث احاديث الفاعل فاطر يعني فاته وحديث. فاته احاديث. اما قوله مع انه لا يوازيه مسند في كثرته وحسن سياقته. هذا جملة اعتراضية. ما معنى حسن سياقته - [00:18:57](#)

يعني حسن ضيقته في التأليف. حسن طريقته في التأليف. كيف طريقة تأليف المسانيد عموما؟ كما ذكرت قبل ذلك. على اسماء الصحابة. يعني وقتي مسلا ابي بكر يقول لك هذا مسند ابي بكر. كل الاحاديث التي - [00:19:13](#)

رواه ابو بكر رضي الله عنه بغض النظر عن باب يا فقه ان قد يأتي في احاديث في باب الصلاة وفي باب النكاح وفي باب الحج وغير ذلك. نعم. فهو مرتب على ماذا؟ على المسانيد. هناك بعض المعاصرين - [00:19:27](#)

وهو آآ البنا الساعاتي والد الشيخ حسن البنا تليفون الشيخ حسن البنا ابوه نعم! هو فعلا كتاب آآ عمل كبير جدا. في ترتيب المسند في ترتيب المسند رتبوا على ماذا - [00:19:40](#)

على ماذا؟ على ابواب الفقه. لان الذي الان يريد ان يبحث عن حديث في باب معين من ابواب الفقه سيصعب عليه. سيظل يبحث عن مسند الصحابي ويطول البحث. لكن عندما - [00:19:56](#)

ترتيب على الابواب الفقهية ان يكون سهل التناول. يكون سهل التناول. نعم فعل آآ كتابا آآ الفتح الرباني في ترتيب بوسة احمد ابن حنبل الشيباني فيه نعم؟ موضوع. نعم. رتبوا على ماذا على الفقه؟ الاحاديث على ابواب الفقه. قال ثمان الامام احمد قد فاته في كتابه هذا مع انه لا يوازيه - [00:20:06](#)

يعني لا يساويه مسند. في كثرته وحسن سياقته. احاديث كثيرة جدا. بل قد قيل انه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين في الصحيحين قريبا من مئتين نعم ولكن في الحاشية هو يعني سيرد على هذا. هذا كلام ليس بصحيح. هذا الكلام ليس بصحيح. طيب
II - 00:20:30

هناك حاشية للشيخ احمد شاکر مرنا به لم نقرأها. قال اه مع انه ليوازيه مسند في كثرته وحسن سياقته احاديث كثيرة جدا. قال في الحاشية مثاله وحديث عائشة في قصة ام زرع. فقد ذكر الحافظ العراقي انه في الصحيح وليس في مسند احمد. هذا في مسلم ولم يرويه احد. طيب في هذا غلو - 00:20:53

شديد. الشيخ احمد شاکر يقول في هذا غلو شديد. ما هو هذا موهبة انه فاته حوالي مئتين من الصحابة الذين روى لهم اصحاب الصحيحين. في هذا كلام وضوء شديد. بل نرى ان الذي فات المسند - 00:21:13
من الاحاديث شيء قليل الذي فدى المسند من حيث ماذا؟ شيء قليل. واكثر ما يفوته من حديث صحابي معين يكون مرويا عنده معناه من حديث صحابي اخرها يعني قد يروي نفس المتن - 00:21:27

اكثر من صحابي فيكتفي بماذا؟ بمسل صحابي اخر لا حاجة ان يذكره في في مسند صحابي الاخر. نعم. فلو ان قائلا قال ان المسند قد جمع السنة واوفى بهذا المعنى لم يبعد عن الصواب والواقع. لم يبعد عن الصواب والواقع ان المسلم قد جمع السنة. والامام احمد هو الذي يقول لابنه عبد الله راوي المسند. جمع ستة - 00:21:44
عندي جمع السنة انتهت جامعة ستة لو قلت جمع الستة لا بأس. المعنى صحيح ايضا. ما هي الستة؟ الصحيح ان هو السنن. الصحيح ان هو السنن. ولعل الستة تكون ادق - 00:22:05

الست تكون ادق. نعم لان قول جمع السنة قد يكون فيها مبالغة. طيب وقد تكون انا الذي اخطأت في القراءة. طيب قال آ قال لابنه هذا الكتاب احتفظ بهذا المسند - 00:22:21

فانه سيكون للناس اماما وهو الذي يقول ايضا احمد يقول ايضا هذا الكتاب جمعته وانتقيته من اكثر من سبعمائة الف حديث وخمسين الفا هنا اشكال في هذه العبارة ما هو الاشكال - 00:22:34
بقول من سبعمائة الف حديث وخمسين الفا من يذكر الاشكال ويوجب عنه ثلاثين الف مرة. هو يقول التقيته منها. وانتقيته. لا اشكال. انتقيته. هم الاشكال اصلا ان السنة متون السنة لا تبلغ عشر هذا - 00:22:50

وطول السنة لا تبلغ مثلا متون السنة غير المقررة. لا تبلغ ثلاثين الف منه اذا ما معنى قول السلف عندما يقولون مثلا هو امير المؤمنين في الحديث يحفظ الف الف حديث. وكان احمد امير المؤمنين في الحديث يحفظ الف الف حديث. ما معنى ماذا يقصدون يعني؟
الطبيعي - 00:23:15

وهذا فيها تأويلات اما انه يدخل في هذا الاثر والاصح من هذا ان يقال باختلاف الاسامير لان الحديث الواحد المتن الواحد قد يكون له ماذا عشرات الاسانيد فلو جمعت الاسانيد المتعددة من متن واحد وجمعت الاثار الموقوفة على الصحابة والمقطوعة على التابعين وهذه تدخل في معنى قولهم حديث قد تبلغ هذا العدد. نعم قد تبلغ هذا العدد - 00:23:31

ولكن هو يقول هنا ماذا؟ لانه في المسند جمع المرفوع. جمع المرفوع. وفيه من الوقوف القلب لكن اصل فيه المرفوع. نعم؟ العدد لم يصلنا هذه الايام لأ هو وصلنا العدد وصلنا المعنى عندما يقول المحدثون حديث لا يقصدون بالحديث المتن - 00:23:53

من حديث ماذا؟ لو لو متن واحد يعني عندما نقول مثلا مسلم لا يكرر الحديث صح؟ ما معنى لا يكرر الحديث يعني؟ هل معنى لا يكرر المثني؟ انظر في مسلم ستجد في الباب الواحد يذكر الحديث نفس المتن حوالي خمسة عشر مرة في بعض الابواب. في بعض الابواب. يعني مثلا ها في كتاب الذكر مثلا - 00:24:12

ها آ ذكر بعض الاحاديث كررها حوالي خمسة عشر مرة لكن كل مرة يبقى السند ماذا؟ مختلفة. هل هي احاديث ليست لم تكرر؟ لان وصفها من اساليب مختلفة. سقاها من اسانيد مختلفة من طرق مختلفة. فعندما يقول انه انتقام - 00:24:32
من هذا العدد يعني ليس معنى هذا ان هذه المتون. فان متون السنة لا تبلغ هذا ابدا. انما المقصود ماذا ان هذه المتون لها اسانيد

متعددة فكل اسناد يطلق عليها حديث. متن السنة التي وصلتنا هذه الايام لا تبلغ هذا العدد. ابدأ يموتون السنة - [00:24:46](#) حتى في ايامهم التي في ايامهم التي بلغته. هناك كثير ضاعت كتب كثيرة. هذه الكتب التي التي الكتب التي ضاعت رويت بطرق اخرى في كتب الاخرانية. مثلاً يذكرون في اول من صنف. وذكر الان بعض المسانيد لم لم يصل لنا منها شيء. نعم الاجزاء الحديثية.

هناك اجزاء حديثية مفقودة. وهناك اجزاء حديثية تبعت في العصر الحديث - [00:25:03](#)

اجزاء حديثية ما معنى جزء حديثي؟ جزء حديثي يعني يأتي عالم شيخ معين ابن ابي الدنيا مثلاً يروي احاديث عن شيوخه

ويجمعها في كتابه سماء هذا كتاب جزء احاديث. هذه - [00:25:23](#)

الحديثية منها ما طبع في زماننا. هناك آآ اجزاء حادثة. آآ الشيخ الالباني عثر عليها وتجد انه يصحح منها احاديث في السلسلة الصحيحة. عندما ترجع الى سلسلة الاسئلة الصحيحة في بعض الاحاديث وهذا نادر. هذا نادر. تجد حديث ليس موجودا في اي كتاب

من كتب السنة المعروفة. هي ليس موجودة في كتب التسعة. هم؟ لا في الصحيحين ولا في سنن - [00:25:33](#)

الاربعة ولا في مسند احمد ولا في سنن الدارم ولا في موطأ مالك ليس موجودا في الكتب التسعة ومع ذلك يقول رواه مثلاً نعم فلان

في جزء في هذا الجزء الحديث. هذا نادر. لكن كل الذي فقد من الاجزاء الحديثية وصل - [00:25:53](#)

هنا عن طريق ماذا؟ عن طريق مرويات اخرى في الكتب الستة لكن هل السنة كلها من باب الفائدة طالما انك فتحت هذا الموضوع؟

هل السنة كلها بداية التي حدث بها النبي عليه الصلاة والسلام عن اصحابه - [00:26:08](#)

وسمع الصحابة يقول هل كل ما سمع الصحابة نقلوه الينا؟ هكذا يكون السؤال. لا ليس كل ما سمعه الصحابة نقلوه من اكثر ما سمعه

الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام ها لم يلقى. نعم لان ابا هريرة روى البخاري مثلاً في كتاب العلم من صحيحه قال يقولون اكثر

ابو هريرة - [00:26:20](#)

اكثر ابو هريرة يعني اكثر في التحديث. والله اني سمعت جرابين من النبي عليه الصلاة والسلام حدثت باحدهم ولم احدث بالآخر

ولولا ان يقطع مني هذا لحدثت به وشارب يده الى عنقه. هل معنى هذا ان ابا هريرة كتب نصف العلم الذي يعلمه يعني؟ لا. قال

الحافظ في الفتح تعليقنا على هذا الحديث ما لم - [00:26:36](#)

يحدث به الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام هو لا يترتب عليه عمل. لا يترتب عليه ماذا؟ عمل. لا نحتاج الشريعة اكتملت بهذا.

في الامر والنهي والحلال والحرام والاحبار بالمغيبات. هذه في الغالب امور تتعلق بماذا؟ ببعض اشارات الساعة - [00:26:58](#)

ها او بالكلام عن بعض اعيان الخلفاء الظلمة باسمائهم. مثال هذا مثلاً الحديث الذي وصل اليه. وصل لنا شيء من هذا النوع. حديث

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يخرج في ثقيف كذاب ومبين - [00:27:14](#)

هذا فيه مسلم وهذا تحقق في زمن في زمن الصحابة. الكذاب المختار والمبين هو الحجاج. يوسف. الذي دعا النبوة المختار بن عبيد

الثقفي. فاذن او لم يبلغنا هذا الحديث يخدش في سقيف كذاب ومبين. هل نقص من الدين شيء؟ الجواب لا. هذا اخبار بامر غيبي

سيقع. كائنا من كان. لكن فائدة هذا ماذا فقط؟ دليل من دلائل النبوة - [00:27:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام دلائل ان موت النبي عليه الصلاة والسلام اكفاً التي بلغتنا اكثر من ان تحصي. فلذلك يحمل كلام ابي هريرة

في انه لم يحدث بالجواب الآخر يعمل على ماذا كما قال الحافظ في الفتح. يحمل على انه لم يحدث ببعض الاحاديث في بعض ولاد

بني امية. والذي يفسر - [00:27:50](#)

هذا انه قال ولولا ان يقطع مني هذا اشار بيده الى عنقي لحدثت به. ممكن ان يخاف على نفسه من القتل مثلاً. لكن ابو هريرة نفسه

قال كما في كتاب العلم من صحيح البخاري - [00:28:10](#)

ولولا اية من كتاب الله عز وجل ما حدثت نعم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فبين ان تحديثه بما

يحتاجه الناس لا يدخله كتمان. اما - [00:28:20](#)

الحديث بما لا يحتاجه الناس يعني هذا قد آآ قد يكتمه لمصلحة او لغير ذلك ولا يكون هذا من كتمان العلم. نعم كما في حديث معاذ

النبي عليه الصلاة والسلام امر كتمان بعض العلم. قال الا تبشروهم فيتكنوا. صحيح؟ طيب. المهم يعني انه عندما يقول هنا -

انه حدث بهذا يقول هذا في الشيخ محمد الشاكر يقول انه انتقى هذا الامام احمد التقى المسند من سبعمائة الف حديث وخمسين الفا فما اختلف فيه ليمون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه. فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة. قال الحافظ الذهبي - [00:28:50](#)

هذا القول منه على غالب الامر. ليس معنى هذا ان كل ما ليس في المسند ليس بحجة لا. هناك احاديث ليست في المسند وحجة. كما مثل مثلا بحديث ام ضارح في مسلم. الامام احمد - [00:29:10](#)

يقصد غالب الامر. او على بناء على ظنه. او بناء على ظنه انه يظن انه قد جمع السنة. ولذلك قلت لكم ان المذهب احمد هو اكثر المذاهب جمعا واكثر من ذلك اخذا بالحديث. لماذا؟ لانه وصل له من الحديث ما لم يصل ما لم يصل الى غيره. نعم؟ قال فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة قال الذهبي - [00:29:20](#)

القول منه على غالب الامر والا نعم اه فلنا احاديث قوية في الصحيحين والسنن والاجزاء يقصد الاجزاء الحديثية التي تكلمت عنها؟ نعم ما هي في المسند؟ انظر ما كتبناه فيما مضى - [00:29:40](#)

اه طيب تعليقه آ قال بعد ذلك في في الكتاب كتب الكتب الخمسة وغيرها يقول وهكذا قول الحافظ ابي طاهر السلفي ولو ترجمة في الحشوية لا داعي في الاصول الخمسة يعني البخاري ومسلم من سنن ابي داود والترمذي والنسائي - [00:29:53](#)

لماذا لا يذكرون سورة ابن ماجة بقى لنا اقل السنن الاربعة درجة في الصحة فلذلك يقولون عادة الذي ينفرد به ابن ماجة عن اصحاب السنن يكون ضعيفا نعم يعني لو فرضا ان ما جاء بحديث انفرد تجد هذا حديث مثلا رواه ابن ماجة لم لم يروه غيره. نعم تعلم انه في الغالب ماذا - [00:30:26](#)

ضعيف لان العلماء اعرضوا عنه وتركوه لضعفه. نعم طيب اه انه اتفق على صحتها. علماء المشرق والمغرب تساهل منه كيف تعرب تعرب تساوي حتى تفهم المعنى؟ كيف تعرب التساوي؟ خبر قوم. يعني قول الحافظ تساوي - [00:30:47](#)

قول الحافظ ابي طالب السنة في ماذا؟ تساهل منه. وقد انكره ابن الصلاح وغيره. قال ابن الصلاح ويا مع ذلك اعلى رتبة هي من سنن الثلاثة والصحيحين من كتب المسانيد كمسند عبد ابن حميد والداري واحمد ابن حنبل وابي يعلى والبزار - [00:31:13](#)

الطيالسي والحسن بن سفيان واسحاق بن رهوي وعبيد الله بن موسى وغيرهم. لانهم يذكرون عن كل صحابي ما يقع لهم من حديثه. يعني هؤلاء يذكرون عن كل صحابي كل ما يقع من حديثه يعني يذكرون ماذا؟ الصحيح هو الضعيف وشديد الضعف - [00:31:33](#)

اما اصحاب السنن لا يذكرون عن كل صحابي كل ما يقع من حديثه بل يذكرون ماذا؟ الذي يرون انه اما صحيح او ضعف منجبر او ضعفه منجبر. فهمت؟ لماذا كتب من مصاحف ميلاد الكتب. طيب بعد ذلك هو تكلم على المعلقات التي في الصحيحين - [00:31:48](#)

قلنا الحديث المعلق؟ نعم. عن كل صحابي ما يقع هذا من الفاظ العموم. يعني هؤلاء اصحاب المسانيد اسحاق كان دراوي حسن بن سفيان يذكرون عندما يأتي مثلا هو روى بسنده المتصل الى ابي بكر. كل الاحاديث التي رواها عن ابي بكر رضي الله عنه يذكرها في مسنده - [00:32:06](#)

بدون النظر الى الصحيح او الضعيف. اما اصحاب السنن لا يذكرون بل ينطقون ينطقون يختارون يعني. نعم؟ فهذا معنى قوله ماذا؟ كل ما يقع من حديث. كل ما يقع يعني كل ما يجد عنده. يعني يروي كل ما وصل اليه. حتى لو كان - [00:32:31](#)

في سند كذاب او متهم بالكذب نعم واضح هذا يعني ليس لهم انتقاء ليس لهم انتقاء في آ في القوة من ناحية القوة والضعف. بعد ذلك هو تكلم على المعلقات في الصحيحين - [00:32:47](#)

في الحديث المعلق هو ماذا؟ ما حذف من مبتدأ اسناده ماذا؟ راو او اكثر. هذا تعريف المعلق. ما حذف من مبتدأ اسناده. عندما نقول مبتدأ اسناده اي من جهة من جهة المصنف من جهة المؤلف يعني مثلا معلقات البخاري ما حذف من مبتدأ اسناده من عند البخاري راو او اكثر - [00:33:02](#)

نعم طيب هذه المعلقات في صحيح البخاري على نوعين. طب نقرأ الكلام ثم آ ثم اعلق على الكلام. قال وتكلم الشيخ ابو عمرو على

التعليقات الواقعة في صحيح البخاري. وفي مسلم ايضاً لكنها قليلة. قال الشيخ في - 00:33:23

هناك حشير قبل ذلك اقرأها آآ تتعلق بقوله وقد انكره ابن الصلاح وغيره ولا في الحشيش اجاب العراقي بين السلفي انما قال بصحة اصولها كما ذكر في مقدمة الخطابي اه اذ قال وكتاب ابي داود فهو احد الكتب الخمسة التي اعتمد اهل الحل والعقد من الفقهاء وحفاظ الحديث الاعلامي النبهاء على قبولها والحكم - 00:33:36

قال العراقي ولا يلزم من كون الشيء له اصل صحيح ان يكون صحيحاً. يعني هذا دفاع عن الحافظ السلفي انه لا يقصد يعني ان كل حديث في الكتب الخمسة صحيح يقصد ان اصولها صحيحة. ماذا يقصد بالوصول هنا يعني؟ ما اقصد بان اصولها صحيحة. ما معنى قوله؟ لما قال بصحة اصولها. ماذا يقصد هذا - 00:34:12

مم نعم يقصد بصحة اصولها. يعني الاحاديث التي هي عرضة في الباب في الغالب يكون حديثاً ماذا؟ صحيحاً اما الاحاديث التي تكون شواهد لحديث الباب قد تكون ضعيفة. نعم التي تكون في معنى قد تكون قد تكون ضعيفة. يعني نقول لهذا الحديث عندما ترى بعض - 00:34:33

هذه عبارة تجدها كثيراً في كلام المحدثين. عندما يقول الامام احمد مثلاً لا يصح في هذا الباب شيء. يعني هذا الباب ليس فيه اصل صحيح. يقول مثلاً لا يصح حديث في البسمة في الموضوع. مثلاً الامام احمد قال هذا لا يصح في هذا الباب شيء. ليس هناك اصل صحيح في هذا الباب. هذه العبارة من باب الفائدة - 00:34:53

عبارة مهمة جداً ماذا؟ تعد استقراء تاماً من من الائمة لان الائمة كانوا متورعين جداً. ائمة السلف كانوا متورعين جداً عندهم ورع ان يجزموا بشيء ليسوا متيقنين به. من ورعهم مثلاً كانوا يطلقون الكراهة على التحريم. اذا اراد ان يقول هذا محرم - 00:35:12 ياكل مكروهه ويقصد بالقارة القاهرة التحريمية. من الورع حتى لا يقع في قوله تعالى ولا تقولوا لما تصفوا لسانتكم من كذب هذا حلال وهذا حرام. فعندما يقول هذا الباب لا يوجد فيه اصل صحيح او لا يصح فيه حديث - 00:35:32

هل يكون استقراء معنى استقراء؟ يعني بحث كامل يعني تتبع كل الروايات تتبعت كل الروايات في هذا الباب وتأكد ان كل الطرق هذه لا ينفع ان تحسن ولذلك لو اتى بعض المتأخرين - 00:35:46

من المعاصرين يعني فحسنوا بعض الاحاديث التي قال فيها السلف لا يصح في هذا الباب شيء ينبغي ان اقلب قول المتقدمين لانهم اعلم بهذا الشأن من المتأخرين فلو جاء مثلاً بعض المتأخرين فحسن حديثها لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:35:59

نعم آآ هذا الحديث آآ الامام احمد حكم عليه بالضعف قال لا يصح في هذا الباب شيء. فلو كان يمكن تصحيحه بمجموع الطرق كما فعل بعض المعاصرين الامام احمد اشار الى هذا. نعم لانه يأخذ بالحديث آآ الصحيح والضعيف الذي هو معنى الحسن - 00:36:14

المعنى الحسن هذا لم يظهر الا في وقت متأخر عند الترمذي. اما الامام احمد من اصول انه يأخذ بماذا؟ يأخذ بالحديث الضعيف. لماذا ضعيف عند احمد؟ ما هو ضعيفاً عند احمد - 00:36:32

عندما يقول من اصول الحنابلة لم يأخذوا من الحديث الضعيف. الضعيف عند احمد هو كما قال ابن القيم في اعلام الموقعين هو

الحسن عند غيره. الحسن عند المتأخرين نعم الضعيف عنده ليس معنى الضعيف المتروك يعني. الضعيف يعني الذي لم يبلغ الدرجة العليا في الصحة. الذي فيه راوي مثلاً خفض ضبطه كما يعرفه المتأخرون. الشاهد من - 00:36:42

يعني انه يريد ان يدافع عن الحافظ السلفي في انه حكم على حديث الكتب الخمسة بالصحة. يقول ويقصد ان اصوله صحيحة. ليس ان كل ما فيها بعينه صحيح. طيب بعد ذلك الحاشية التي بعدها هو تكلم فيها عن - 00:37:00

عن ماذا اين اه قال اه يعني التي في مسلم في في المتن انظر ماذا قال في المتن لكنها قليلة. يعني معلقات مسلم ماذا؟ قليلة. يعني التي في مسلم بخلاف التي في البخاري فيها كثيرة حتى كتب الحافظ ابن حجر في تخريجها كتاباً سماه تغليق التعليق. لخصه في

مقدمة فتح - 00:37:15

الباري في ست وخمسين صفحة كبيرة. انظر للمقدمة. معلقات البخاري كثيرة جداً ها وورد البخاري من التعليق لا ادري هل ذكرنا هذا المرة الماضية ام لا من يذكر من يذكر لي غرض من اغراض البخاري في التعليق؟ في المعلقات - 00:37:40

يعني مسلا من اغراض البخاري في التعليق ماذا؟ احيانا يعلق الحديث لانه ليس على شرطه. هو صحيح عنده ولكنه ليس على شرطه. وحيانا يعلق الحديث لان قصده في الصحيح اخراج ماذا - [00:37:57](#)

المرفوعات هذا الاصل عنده ليس اخراج الموقوفات. يعلق الحديث لانه هذا موقوف. عن ابن عباس مثلا نعم وحيانا يعلق الحديث وهو مروي في الصحيح بسند اخر متصل. حتى لا يكرره بدون فائدة. لان البخاري لا يكرر الحديث الا بفائدة اما فائدة اسنادية -

[00:38:10](#)

يذكر له اسنادا جديدا واما فائدة فقهية انه يباوب عليه بابا بفائدة فقهية جديدة. يعني لا يقال في الحديث بدون سند جديد. او فائدة فقهية جديدة فعندما لا يجد هناك فائدة جديدة ويحتاج الى ذكر الحديث يذكره ماذا معلقا؟ بدون اسناد. وهو مروي اصلا في

الصحيح موصول في موضع اخر. فاذا البخاري البخاري له اغراض - [00:38:26](#)

في التعليقات. هذه المعلقات في البخاري الحافظ ابن حجر جمعها في المجلد الاول من فتح البيان التجربة في تعليق التعليق. لخص هذا كما قالت في ست وخمسين صفحة طيب آآ معلقات البخاري نوعان هو سيذكر هذا طب خلاص قبل ان اذكره هو سيذكره -

[00:38:46](#)

طيب قبل ان نتكلم عن معلقات البخاري قال بعد ذلك مسلم. قال اما معلقات مسلم فقد سردها الحافظ العراقي في شرحه لمقدمة ابن الصلاح نعم فرجاء ان شئت هي قليلة معلقات مسلم ماذا قليلة؟ طيب - [00:39:04](#)

قال بعد ذلك قيل انها اربعة عشر موضعا معلقات موسكو وحاصل الامر مختصر الكلام ان ما علقه البخاري بصيغة الجزم فصحيح الى من علقه عنه. ثم النظر وفيما بعد ذلك وما كان منها بصيغة التمريض فلا يستفاد منها صحة ولا تنافسها ايضا. لانه قد وقع من ذلك

كذلك وهو صحيح - [00:39:20](#)

وربما رواه مسلم. ما معنى هذا الكلام؟ ما علاقة البخاري بصيغة الجزم؟ ما معنى صيغة الجزم؟ ان يقول قال صيغة الجزم ليست

بصيغة مبنية قل قيل او ورؤية نعم بصيغة الجد ان يقول قال - [00:39:46](#)

صيغة التعليق ويقول التمريض يقول الرؤيا مثلا. مع الاخوة البخاري بصيغة الجزم هو صحيح الى من علقه عنه. يعني لو قال قال

الزهري على فالسنة تصحيه الى ماذا؟ الى الزهري عن عائشة - [00:39:59](#)

لو قال قال ابن عباس خلاص كل السنة تصحيه لابن عباس. قال ابن عباس مثلا والناسي لا يسمى فاسقا. هذا مثل علقه على ابن

عباس مثلا في كتاب الله. الذبائح والصيف. فهم صحيح عن ابن عباس - [00:40:14](#)

كيف عرف هذا بالاستقراء؟ معنى الاستقراء؟ يعني ابن حجر تتبع وبحث في معلقات البخاري فوجد ان هذه طريقته. مع ان البخاري ما نص على هذا البخاري من نص على هذا. ولكن يجنب التتبع لمعلقات البخاري وهذا الجهد قام به ابن حجر. جهد عظيم. آآ خلصنا

الى هذه القاعدة. ان معلقة - [00:40:24](#)

البخاري بصيغة الجزم صحيح الى من علقه عنه. ثم النظر فيما بعد ذلك. ماذا اقصد النظر فيما بعد ذلك؟ يعني تنظر فيما اظهره من الاسناد. فاهم نعم يعني سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة لو قال قال سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة تنظر في هذا

الجزء من الاسناد. فيما وفيما ابرزه من الاسناد مثلا - [00:40:44](#)

وما كان منها بصيغة التمريض فلا يستفاد منها صحة الذي الذي حذفه لا نقول انه صحيح. الذي حذفه من الاسناد لا نقول انه صحيح.

ولا تنافسه ايضا نعم لانه قد وقع من ذلك كذلك وهو صحيح. وربما رواه مسلم - [00:41:07](#)

ما معنى ولا تنافسه ايضا عندك تنافسها او تنافيه؟ انا قلت تلافيها لان ده خطأ فعلا. قتل فيها لان تنفصل يستقيم بها الكلام. وانتم لا

فيها لا تنافيه. لماذا تنافيه؟ تنافيه يعني تضادها. لماذا؟ يعني عندما نقول الحديث المعلى بصيغة التضعيف ليس معنى هذا انه

ضعيف وليس - [00:41:25](#)

معنى هذا انه ماذا؟ صحيح. بل ينظر فيه لان من الاحاديث التي علق بصيغة التضعيف ماذا؟ ما هو موجود في مسلم. واضح هذا؟

طيب وما كان من التعليقات صحيحا فليس من نمط الصحيح المسند اليه. يعني المعلقات الصحيحة ليست من نمط ما معنى نمط؟

نوى. الصحيح المسند في البخاري - 00:41:47

له شرط خاص في الرواية وهو اللقي والمعاصرة. ان يكون كل راوي عاصر شيخه ولقيه لكن الصحيح المعلق لم يبلغ هذه الدرجة من الصحة لانه قد وسم كتابه وسم كتابه اي سماه يعني بالجامع المسند. هذا اسم صحيح البخاري اصلا. الجامع المسند الصحيح

المختصر في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:06

سننه وإيامه. فاما اذا قال البخاري قال لنا او قال قال لي فلان كذا او قال زادني ونحو ذلك فهو متصل عند الاكثر يعني معلقات البخاري وخلاصة الكلام ان معلقات البخاري التي روى بصيغة الجزم نقول انها صحيحة وليست لكنها ليست من نمط الصحيح ليست من نفس درجة الصحيح الذي رواه - 00:42:30

ولا من نوعه وحكم للصلاة عن بعض المغاربة انه تعليق ايضا يذكره الاستشهاد ده للاعتماد ويكون قد سمعه في المذاكرة. وقد رده ابن الصلاح فان الحافظ ابا جعفر بن حمدان قال اذا قال البخاري - 00:42:48

وقال لي فلان فهو مما سمعه عرضا ومناولة يعني قول البخاري قال لنا وقال لي ليس من المعلقات انما هو اما اخذه من باب العرض او المناولة. العرض والمناولة طريقان من طرق التحديث. العرض هو ان يقرأ الحديث على شيخه وشيخ - 00:43:04

اسمع والمناولة هو ان يناوله شيخه مرويته مكتوبة نعم فاذا قال البخاري قال لنا او آ قال لي او زادني نعم هذا لا يكون معلقا. انما المعلق ان يعلق بصيغة الجزم ان يقول قال ابن عباس او بصيغة التمريض روي مثلا عن ابن عباس - 00:43:25

وانكر ابن الصلاح على ابن حزم هذه مسألة اخرى بقى. انتهينا الكلام ده عن معلقات البخاري ومنزلتها. هذه مسألة اخرى آ يرد فعل ابن حزم. انكر ابن صالح على ابن حزم رده حديث الملاهي - 00:43:43

حديث ابن علي حديث يرويه هشام ابن عمار في آ رواه البخاري معلقا نجاه ابن عمار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليكونان على امتي آ زمان اقوام يستحلون الحيرة والحريز - 00:43:55

والخمر والمعاذف. هم. الحلة والحريزة والخمرة والمعاذف. فابن حزم اباح المعازف لانه يضاعف هذا الحديث ويقول انه ماذا معلق غير متصل منقطع يعني. وقال اخطأ ابن حزم من وجوه فانه ثابت من حديث هشام ابن عمار. قلت وقد رواه احمد في مسنده. وابو داود في سننه - 00:44:05

وخرجه البرقاني في صحيحه وغير واحد مسندا متصلا الى هشام ابن عمار هو شيخه ايضا. كما بينه في كتاب الاحكام ولله الحمد ابن كثير لو كتاب قلت هذا كلام ابن كثير - 00:44:24

لو كتاب مفقود اسمه الاحكام الكبير طبع جزء منه جزء صغير منه وصل الينا ويقول الكتاب من اوسع كتب الفقه. نعم ثم حكى اسمه الاحكام الكبيرة. ثم حكى ان الامة - 00:44:38

تلقت هذين الكتابين بالقبول سوى احرف يسيرة انتقدها بعض الحفاظ كالدارقطني وغيره ثم اسطنبت من ذلك القطع بصحة ما فيهما من الاحاديث. لان الامة معصومة من الخطأ فما ظنت صحته - 00:44:50

عندكم ظنة؟ ووجب عليها العمل به لابد وان يكون صحيحا في نفس الامر وهذا جيد. هذه مسألة مهمة وهي مسألة منزلة احاديث الصحيحين من حيث الاحتجاج. انتم تعلمون ان حديث الصحيحين اكثر احاديث ماذا؟ احاد. احاد. واحاديث الاحاد اهل السنة

يقولون انها ماذا - 00:45:13

تفيد العلم ام تفيد الظن؟ فيها خلاف بين اهل العلم. ما تم جمهور اهل العلم انها تفيد الظن؟ تفيد الظن للرجل. ما معنى الظن؟ يعني غلب الظن الراجح فانه ليقول عاقل ان خبر الواحد لابد ان يكون صحيحا لان الواحد قد يخطئ حتى ان كان عدلا ثقة قد يخطئ.

فلذلك نقول - 00:45:33

تفيد الظن الغالي ونحن مأمورون بالعمل به. مأمورون بالعمل بها لان الظن الغالب يفيد عملا يفيد عملا. انت مأمور العمل بها. والدليل على وجوب العمل باحاديث الاحاد ادلة كثيرة جدا. لا لا تحصي. منها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل الكتب. يكتب الكتب الى

الملوك - 00:45:53

صح ويرسل الكتاب مع واحد ارسل الى قيصر والى كسرى والى لمقوقص والى آآ ملك الاسكندرية ارسل لهم كتباً وارسل معاداً الى اليمن هذا الكتاب مع واحد وقامت الحجة بهذا الوحي - [00:46:13](#)

ولو كان حديث الاحاد لا تقوم به الحجة ما ارسل الواحد. نعم. واول من قال بان احاديث الاحاد لا تقوم به الحجة هم المتكلمون من المعتزلة ثم انفتح الباب بعدهم قال بهذا الاشعري وغيرهم فقالوا ان احاديث الاحاد لا تكون الحجة في في في آآ في باب العقائد وانما تكون حجة في باب الاحكام - [00:46:25](#)

وام تناقضوا في هذا تناقضا عظيماً. لانهم تراهم يستدلون باحاديث احاد توافق مذهبهم في بعض المسائل العقدية واذا جاء حديث احد بل احيانا متواتر بل هم نصوا على هذا. قال الحديث المتواتر لا يقبل وان كان متواتراً الا بعشرة شروط يذكرها - [00:46:44](#) ذكرها واحد اسمه السانوسي من الاشعيرة. قال ليخبر الا بعشرة شروط. وما دار هذه الشروط عندهم ماذا؟ الا يخالف العقل ان يخالف المعقول يردون الاحاديث حتى ان كانت متواترة بحجة انها تخالف المعقول. وفي نفس الوقت يقبلون احاديث الاحاديث في العقائد اذا وافقت مذهبهم. خلاصة الكلام ان مذهب اهل السنة - [00:47:02](#)

ان احاديث الاحاديث تفيد الحجية ويعمل بها في العقائد والاحكام. ولكنها لا تفيد العلم الا اذا احتفت بها القرائن التي اذا احتفت بها ماذا؟ القرائن. يعني هذه المسألة وهي مسألة احاديث الاحاديث. هل تفيد العلم ام لا؟ فيها ثلاثة مذاهب. حاصل الكلام يعني ملخصه فيها ثلاثة مذاهب. مذهب - [00:47:23](#)

اهل العلم الائمة الاربعة وغيرهم انها تفيد الظن نعم المذهب الثاني عكسه مذهب من مذهب الظاهرية ابن حزم انها تفيد العلم. يعني ايه ده ابن حزم؟ حتى الاحاديث المتواتر كلامه يفيد ماذا - [00:47:43](#)

العلم وهذا مخالف للمعقول. لان الواحد قد يخطئ. المذهب الثالث مذهب وسط. هذا اختاره شيخ الاسلام. ونسبه الى المحققين من اتباع المذاهب. انه هم يقولون ان احاديث الاحاد تفيد الظن الا - [00:47:58](#)

اذا احتفت بها القرائن معنى احتفت يعني احاطت. ما من القرائن يعني الدالة. يعني جاء معها شواهد اخرى تدل انها تفيد العلم. من هذه الشواهد ان تكون في الصحيحين فان الامة تلقت هدي الحبيب للقبول. من هذه الشواهد ان تتلقى الامة الحديث بالقبول. من هذه الشواهد ان يكون الحديث عليه العمل. يعني قد يكون الحديث ضعيف - [00:48:12](#)

ضعيف اصلاً. اه كحديث مثلاً الماء طويل ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. صح؟ هذه الزيادة ضعيفة. متفق على ضعفها. معناه متفق على العمل بها. فلا نحن نعمل - [00:48:32](#)

الحديث مع انه ضعيف لان الامة تلقت ماذا؟ طلقته بالقبول. وان قيل ان الحجة هي الاجماع فالجواب ان الاجماع لابد له من مستند على الصحيح من اقوال الاصوليين. لابد من دليل - [00:48:47](#)

فالدليل هو ماذا؟ هو هذا الحديث الضعيف وان كان ضعيفاً سنداً لكن الامة تلقت بالقبول فنقول بالقطع بالعمل به. فاذا حديث الصحيحين تفيد العلم معنى تفيد العلم؟ تفيد اليقين يعني تفيد الجازم. لماذا؟ لانها ها تلقتها الامة بالقبول. انظر ماذا قال - [00:48:57](#) فما ظنت الامة يعني صحته ووجب عليها العمل به لابد ان يكون صحيحاً في نفس الامر. قال وقد خلف في هذه مسألة الشيخ محي الدين النووي وقال لا يستفاد القطع بالصحة من ذلك وهذا ليس بصحيح. النووي عليه رحمة الله قال لا يستفاد بالقطع بالصح من ذلك. قلت اني كثير - [00:49:15](#)

وانا مع ابن الصلاح فيما عول عليه وارشد اليه. يعني فيما اعتمد عليه وارشد اليه. والله اعلم. طيب قبل ان ان نقف في هذا الباب نرجع الى كلامه ثم حكى ان الامة تلقت هذين الكتابين بالقبول. سوى احرف يسيرة انتقدها الحفاظ وغيره. الدرقات له كتاب حقه الشيخ مقبل - [00:49:35](#)

كتاب ليس بالكذب اسمه الالزامات والتتبع. الالزامات والتتبع حوالي اربعمية صفحة انتقل فيه الدرقي على البخاري ومسلم عن البخاري بعض الالفاظ وقليل من الاحاديث وعلى مسلم بعض الاحاديث وكثير من الالفاظ - [00:49:57](#) الانبيات والتتبع ابن حجر تابعه ابن حجر ماذا ها تابع الدراقطني في انتقادي في في مقدمة الفتح. ورد على كثير من انتقاداته

ووافقه في بعضها عندما نقول الصحيح انطلقتها الامة بالقبول ليس معنى هذا ان كل لفظ في الصحيحين صحيح او متفق عليه بل هناك بعض الالفاظ - [00:50:11](#)

وبعض الاحاديث الكاملة في مسلم انتقلت عليه. يعني مثلا هناك احاديث في مسلم هناك حوالي اربعة عشر حديثا. ضعفها الحفاظ مثلا حديث خلق التربة. هم. خلق الله التربة يوم السبت - [00:50:34](#)

البخاري قال هذا لا يصح هذا من كلام كعب الاحبار. هو مخالف للقرآن لان فيه ان خلق السماوات والارض كان في سبعة ايام والقرآن يقول الى ماذا؟ في ستة ايام. والحديث مسلم - [00:50:44](#)

حديث ساعة الاجابة يوم الجمعة انها عند صعود الامام المنبر الى ان يفرغ من الخطبة حديث موقوف لا يصح مرفوعا. في احاديث قليلة انتقلت على مسلم نص عليها اهل العلم - [00:50:54](#)

نص عليها اهل العلم. لكن نقول ان بعض الائمة من المتقدمين كالدارقطني من المتأخرين مثلا كالشيخ الالباني عندما ينتقدون بعض الالفاظ في الصحيحين انما ينتقدونها ينتقدونها ليس خطأ منهم لمنزلة الصحيحين. انما لبيان - [00:51:04](#)

ان الله عز وجل ابي العصمة الا بكتاب وهذه الالفاظ. الذي ضعف منها معلوم ومحدود. فهذا لا يعود بالطعن على ماذا؟ على باقي احاديث الصحيحين. هذا بخلاف اتجاه اهل البدع - [00:51:21](#)

من العقلايين والحدثيين الذين يؤلفون كتباً في الطالب في الصحيحين على منهج غير علمي. فمن تكلم في بعض الالفاظ الصحيحين بمنهج علمي كائمة حديث اهل هذا فهذا يعني قد يقبل قوله ويناقش ولا يقال انه ينتقد الصحيحين او انه يقلل من شأنهم او يفعل فيهما. اما من طعن في الصحيحين وهو ليس من اهل من اهل - [00:51:33](#)

هذا الفن في هذا ليقبل قوله لان غرضه ليس بيان آآ الضعيف من الصحيح انما غرضه ماذا غرضه آآ الطعن في الصحيحين والطعن في السنة على وجه العموم؟ على كل حال - [00:51:53](#)

هناك مسألة مهمة ان الدارقطني عندما تكلم في الازامات والتتبع لا يقصد بكل الالفاظ التي ذكرها الحكم عليها بالضعف انما يقصد انها ليست على الشرط الذي التزمها. يعني بعضها يقصد الحكم عليه بالضعف بالفعل. وبعضها يقصد انها ليست على - [00:52:03](#)

شرطها. يعني ايه صحيحة ولكنها ليست على شرطها. فانت ماذا يقصده؟ نعم. لكن آآ يعني ابن حجر وافقه في بعض وخلفه وخلافه في بعض لان الله عز وجل ابي العصمة الا لا لكتابه عز وجل. فما اتفقت الامة على صحته من الصحيحين فهو صحيح مقطوع بصحته يفيد القطع. والالفاظ - [00:52:21](#)

كثيرة هذه كما قلت هي معلومة معدودة. ذكرها اهل العلم فهذه التي وقع فيها الخلاف. هذه التي قد يقبل فيها القول بالتصحيح وبالتضعيف نختم بهذه الحاشية. قال حاشية ثم وقفت بعد هذا على كلام لشيخنا العلامة ابن تيمية. طيب هنا ابن كثير تلميذ ابن تيمية. مضمونه انه - [00:52:41](#)

نقل القطع بالحديث الذي طلقته الامة بالقبول عن جماعات من الائمة كما قلت شيخ الاسلام يقول ان حديث الاحاد الذي احتفل به القرائن يفيد القطع. وقال بهذا جماعات من اتباع المذاهب من الائمة. في كل مذهب هناك آآ جماعة من العلماء قالوا بهذا. منهم من؟ منهم - [00:53:03](#)

قاضي عبدالوهاب المالكي ابو حامد من الشافعي ابو الطيب الطبري من الشافعية. ابو اسحاق الشرازي من الشافعية. ابن حامد من الحنابلة ابو يعلى الفرائض ابو الخطاب الكنوداني ابن الزاغوي كلوا من الحنابلة. شمس الائمة الصاروخ سيدنا الحنفية. قال وهي قول اكثر اهل الكلام من الاشعرية وغيرهم كاب اسحاق الاسرائيلي وابن فورس ومذهب اهل الحديث قاطبة - [00:53:24](#)

ومذهب السلف عامة ومعنى ما ذكره ابن الصلاح استنباطا فوافق فيه هؤلاء الائمة. يعني خلاصة الكلام ان اكثر آآ اتباع المذاهب يقولون بان احاديث الاحاد اذا احتفت بها القرائن تفيد تفيد القطع. نعم. اه في المرة القادمة ان شاء الله نبدأ في الكلام عن الحسن. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:53:44](#)